

اختصار النكت للماوردي

- @ 431 | الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم الذين خسروا أنفسهم فهم لا يؤمنون (20)
(ومن أظلم | ممن افترى على الله كذباً أو كذب بآياته إنه لا يفلح الظالمون (21)) ^ |
- 18 - ^ (فوق عباده) ^ أي القاهر لعباده ، وفوق : صلة ، أو علا على عباده | يقهره لهم
(يد الله فوق أيديهم) ^ [الفتح : 10] أعلى من أيديهم قوة . | .
- 19 - ^ (أي شيء) ^ نزلت لما قالوا للرسول صلى الله عليه وسلم من يشهد لك بالنبوة فشهد
الله - تعالى - له بالنبوة ، أو أمره أن يشهد عليهم بتبليغ الرسالة ، فقال لهم | ذلك
ليشهده عليهم . | .
- 20 - ^ (الذين آتيناهم الكتاب) ^ القرآن ، أو التوراة ، والإنجيل ^ (يعرفونه) ^
| محمداً صلى الله عليه وسلم بصفته في كتبهم ، أو يعرفون القرآن الدال على صحة نبوته . |
(خسروا أنفسهم) ^ غبنوها وأهلكوها بالكفر ، أو خسروا منازلهم وأزواجهم في الجنة
، إذ لكل منازل وأزواج في الجنة ، فإن آمن فهي له ، وإن كفر فهي لمن | آمن من أهلهم ،
وهذا معنى ^ (الذين يرثون الفردوس) ^ [المؤمنون : 11] . | ^ (ويوم نحشهم جميعاً)
ثم نقول للذين أشركوا أين شركاءكم الذين كنتم تزعمون (22) ثم لم تكن | فتنتهم إلا أن
قالوا والله ربنا ما كنا مشركين (23) انظر كيف كذبوا على أنفسهم وضل عنهم | ما كانوا
يفترون (24) ومنهم من يستمع إليك وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم |
وقراً وإن يروا كل آية لا يؤمنوا بها حتى إذا جاءوك يجادلونك يقول الذين كفروا إن هذا
إلا | أساطير الأولين (25) وهم ينهون عنه ويننئون عنه وإن يهلكون إلا أنفسهم وما يشعرون